

درجة توظيف المعلمين لمهارات الفهم القرائي في مرحلة التعليم الأساسي

سابر عبد المجيد أبو الريش*¹، سندس ماجد العاتكي²

¹ * طالب ماجستير، قسم تعليم اللغة العربية، المعهد العالي للغات، جامعة دمشق.

saber.aboalreesh@damascusuniversity.edu.sy

² دكتورة مدرّسة، قسم تربية الطفل، كلية التربية الرابعة، جامعة دمشق.

sondos.alateky@damascusuniversity.edu.sy

المخلص:

يهدف البحث الحالي إلى تحديد درجة توظيف المعلمين لمهارات الفهم القرائي في مرحلة التعليم الأساسي، وتحديد الفروق في درجة توظيف المعلمين لمهارات الفهم القرائي تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة، حيث بلغت عينة الدراسة (110) من المعلمين والمعلمات العاملين في مدارس التعليم الأساسي في محافظة ريف دمشق، وقد تم تطبيق استبانة لتحديد درجة توظيف المعلمين لمهارات الفهم القرائي بعد أن تم حساب الخصائص السيكومترية لها، وأشارت النتائج إلى توظيف المعلمين لمهارات الفهم القرائي بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف المعلمين لمهارات الفهم القرائي تبعاً لمتغير الجنس، بينما أكدت نتائج البحث وجود فروق تبعاً لمتغير الشهادة العلمية لصالح حملة شهادة معلم الصف، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة وذلك لصالح المعلمين ذوي عدد سنوات الخبرة أكثر من عشر سنوات.

تاريخ الإيداع: 2022/1/29

تاريخ القبول: 2022/4/8



حقوق النشر: جامعة دمشق -

سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق

النشر بموجب الترخيص

CC BY-NC-SA 04

الكلمات المفتاحية: درجة التوظيف، مهارات الفهم القرائي، التعليم الأساسي.

The degree to which teachers employ reading comprehension skills in the basic education stage

Saber Abdulmageed Abo Alreesh^{1*}, Sondos Majed Alateky²

^{1*} Master's Student - Department of Arabic Language Education - Higher Institute of Languages - Damascus University

saber.aboalreesh@damascusuniversity.edu.sy

² .Fourth College of Education -Child Education Department -School Doctor Damascus University

sondos.alateky@damascusuniversity.edu.sy

Abstract:

The current research aims to determine the degree to which teachers employ reading comprehension skills in the basic education stage. And determining the differences in the degree to which teachers employ reading comprehension skills according to the variables of gender, academic qualification and number of years of experience. The study sample amounted to (110) male and female teachers working in basic education schools in Damascus countryside, and a questionnaire was applied to determine the degree of teachers' employment of reading comprehension skills after the psychometric characteristics were calculated. The results indicated that teachers employ reading comprehension skills to a high degree, and the results showed that there were no statistically significant differences in the degree of teachers' employment of reading comprehension skills according to the gender variable. While the results of the research confirmed the existence of differences according to the variable of the scientific certificate in favor of the class teacher certificate holders. And there are statistically significant differences according to the variable number of years of experience, in favor of teachers with more than ten years of experience.

Key Words: Degree Of Employment, Reading Comprehension Skills, Basic Education.

Received: 29/1/2022

Accepted: 8/4/2022



Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC BY- NC-SA

المقدمة:

تعد اللغة وعاء للفكر، ووسيلة للتعبير عن الذات والأفكار، ووسيلة للتواصل وعلى الرغم من أهمية جميع فروع اللغة العربية فإن القراءة هي إحدى وسائل اكتساب المعرفة والحصول على المعلومات، وهي عملية معقدة متشعبة تنقسم إلى مهارتي التعرف إلى الكلمة والفهم القرائي، تتطلب الأولى تعرف التلاميذ إلى أشكال الحروف والكلمات ورسمها، وملاحظة أوجه الشبه والاختلاف بينها، بينما تتضمن مهارات الفهم القرائي عملية استخلاص مترامن لمهارة تعرف التلميذ أشكال الحروف والكلمات (السيد، 2009، ص5). والقراءة أساس لنمو المعرفة واستمرارها ونقلها من جيل إلى جيل، لذلك تعد عملية اكتساب مهارات القراءة ضرورة لكل فرد من أفراد المجتمع وتزداد أهميتها وضرورتها للطفل في مراحله الأولى، إذ يكتسب الكثير من خبراته ومعلوماته عن طريق القراءة، فالقراءة وسيلة للتحصيل في المواد الدراسية الأخرى، وقد أشار (جاد، 2006، ص18) إلى أن القراءة بلا فهم لا تعد قراءة بمفهومها الصحيح. من هنا كان الاهتمام بالقراءة وتعليمها، ولكي يتقن الطالب القراءة لابد أن يكون القائمون على تعليمه والمتخصصون في اللغة العربية يوظفون مهارات اللغة العربية ومن تلك المهارات مهارة الفهم القرائي، التي تعد المفتاح الرئيس لإدراك ومعرفة المادة العلمية لأي موضوع. وفي نفس السياق فقد أشير إلى أهمية تنمية مهارات الفهم القرائي باعتبارها أساساً لجميع العمليات القرائية، وعاملاً من عوامل السيطرة على فنون اللغة، والتعامل مع مصادر المعرفة المختلفة (الفيليت والزيات، 2009، ص259). وتنمية هذه المهارات يتطلب توظيفها من قبل المعلمين ضمناً للارتقاء بلغة المتعلم وتزويده بأفكار ثرية، ومساعدته على ملاحظة الجديد لمواجهة ما يصادفه من مشكلات وتعيده إبداء الرأي. وبناء على ما سبق، ومن منطلق أهمية الفهم القرائي جاءت هذه الدراسة لتبين درجة توظيف المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي لمهارات الفهم القرائي.

أولاً: مشكلة البحث:

يعد الفهم القرائي الهدف الأساسي للقراءة مهما كان نوعها أو مستوى قارئها بل هو جوهرها فلا قراءة بلا فهم. وتتبع الباحث للدراسات السابقة فقد وجد معظمها يتجه إلى تحديد أثر استيراثية أو أكثر في مهارات الفهم القرائي مثل دراسة موسى (2001) التي هدفت إلى فحص أثر استيراثية ما وراء المعرفة في تحسين أنماط الفهم القرائي، ودراسة ويدمان (weedman 2003) التي هدفت إلى تعرف أثر التدريس التبادلي على مستويات الفهم القرائي، وغيرها من الدراسات دون الوقوف على تحديد مستوى توظيفها من المعلمين مما يجعل هذا البحث بحثاً مختلفاً وجديداً. وقد أشارت نتائج دراسة عطية (2006) إلى أن الطلبة بشكل عام يعانون من ضعف واضح في فهم ما يقومون بقراءته، فيما أظهرت نتائج دراسة موسى (2006) ضعف الطلبة في المرحلة المتوسطة في مهارات الفهم القرائي. ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث بلقاء بعض المعلمين والمعلمات وانتباهه إلى شكواهم من بعض القصور لدى التلاميذ، حيث إن الطالب يستطيع تهجئة الحروف والكلمات والجمل ولكنه أحياناً لا يستطيع فهم ما قرأه، وعلى الرغم من تلقينه لعدد من المحتويات القرائية في مناهجه إلا أن سرعته في القراءة ما يزال يشوبها بعض المشكلات كالقراءة السريعة غير المفهومة، أو القراءة البطيئة التي ربما تعكس ثقته بنفسه، ويعتقد الباحث أن من أسباب هذا الضعف قلة توظيف المعلمين لمهارات الفهم القرائي، وفي ضوء ذلك، وانطلاقاً من أهمية الفهم القرائي، ومن توصيات الدراسات والمؤتمرات بضرورة توظيف مهارات الفهم القرائي، والدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث فقد وجد أنه من الضروري الوقوف على درجة توظيف المعلمين لمهارات الفهم القرائي، وبالتالي تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الرئيس التالي:

ما درجة توظيف المعلمين لمهارات الفهم القرائي في مرحلة التعليم الأساسي ؟

ثانياً: أهمية البحث: تتبثق أهمية البحث من النقاط الآتية:

1. توفر هذه الدراسة قائمة بمهارات الفهم القرائي، يمكن للمعلمين، ومشرفي التربية العملية، والطلبة الاستفادة منها.
2. قد تسهم نتائج هذه الدراسة في توجيه المعنيين إلى تلافي القصور في توظيف مهارات الفهم القرائي لدى المعلمين.
3. قد تفيد واضعي المناهج في كليات التربية، ووزارة التربية وتوجههم إلى توظيف مهارات الفهم القرائي.
4. من الممكن أن يكون هذا البحث على حد علم الباحث من البحوث القليلة التي تناولت تحديد درجة توظيف المعلمين لمهارات الفهم القرائي في مرحلة التعليم الأساسي، مما قد يجعله بحثاً مختلفاً وجديداً.

ثالثاً: أسئلة البحث: يتفرع عن سؤال المشكلة مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي:

1. ما مهارات الفهم القرائي الواجب توظيفها من قبل المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي ؟
2. ما درجة توظيف المعلمين لمهارات الفهم القرائي في مرحلة التعليم الأساسي؟

رابعاً: فرضيات البحث: للإجابة عن السؤال الثالث وضعت الفرضيات الآتية، والتي تم اختبارها عند مستوى الدلالة (0,05)

- الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطات درجات توظيف المعلمين لمهارات الفهم القرائي في مرحلة التعليم الأساسي تبعاً لمتغير الجنس.
- الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطات درجات توظيف المعلمين لمهارات الفهم القرائي في مرحلة التعليم الأساسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.
- الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطات درجات توظيف المعلمين لمهارات الفهم القرائي في مرحلة التعليم الأساسي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

خامساً: أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

1. تحديد مهارات الفهم القرائي الواجب توظيفها من قبل المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي.
2. تحديد درجة توظيف المعلمين لمهارات الفهم القرائي في مرحلة التعليم الأساسي.
3. تحديد الفروق في درجة توظيف المعلمين لمهارات الفهم القرائي في مرحلة التعليم الأساسي تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.

سادساً: متغيرات البحث:

المتغيرات المستقلة: الجنس - المؤهل العلمي - عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 - أكثر من 5 وأقل من 10 - أكثر من 10).

المتغير التابع: درجة توظيف المعلمين لمهارات الفهم القرائي.

سابعاً: حدود البحث:

- الحدود البشرية:** المعلمون في مرحلة التعليم الأساسي.
- الحدود المكانية:** مدارس الحلقة الأولى في محافظة ريف دمشق.
- الحدود الزمانية:** الفصل الأول من العام الدراسي (2021-2022).

ثامناً: مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

درجة التوظيف: ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: قدرة المعلمين على استخدام مهارات الفهم القرائي بدرجة عالية تمكنهم من أداء مهامهم التدريسية بشكل فعال.

الفهم القرائي:

- عرفه (نهاية، 2013، 104) بقوله: "فهم الطالب للنص في أثناء القراءة، من حيث الفهم الحرفي، والفهم الاستنتاجي، والفهم النقدي، والفهم التدقيقي، والفهم الإبداعي".
- وعرفه (شحاتة، والسمان، 2012، 84) بأنه: "عملية عقلية يصل بها القارئ إلى معرفة المعاني التي يتضمنها النص المقروء، اعتماداً على خبراته السابقة".
- ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: مجموعة العمليات العقلية المعرفية اللازمة لفهم النص المقروء فهماً حرفياً، واستنتاجياً، ونقدياً، وتدقيقياً، وإبداعياً. التي يقوم بها انطلافاً من خبراته السابقة، لاكتساب خبرات ومعارف جديدة.

مهارات الفهم القرائي:

- عرفها (زهران، 2007، 370) بأنها: "عملية ربط خبرة القارئ بالنص المكتوب، ويشمل هذا الربط إيجاد المعنى من خلال السياق، واختيار المعنى المناسب، وتنظيم الأفكار المقروءة، وتذكر هذه الأفكار واستخدامها فيما بعد، في الأنشطة الحاضرة والمستقبلية.
- ويعرفها الباحث إجرائياً: كافة المهارات الفرعية المتولدة من أنواع الفهم القرائي الخمسة (الحرفي، والاستنتاجي، والنقدي، والتدقيقي، والإبداعي). التي ينبغي على المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي توظيفها بغية تنميتها لدى التلاميذ.

المؤهل العلمي:

- ويعرفه الباحث إجرائياً: "الشهادة العلمية التي يحصل عليها المعلم في مرحلة التعليم الأساسي من المؤسسات الحكومية، العلمية والتربوية في الجمهورية العربية السورية.

عدد سنوات الخبرة: عدد السنوات التي قام فيها المعلم بتدريس الطلبة في مرحلة التعليم الأساسي سواء أكان وكيلاً أم مثبتاً.

الدراسات السابقة: الدراسات العربية:

- دراسة (الأحول، 2017) الكويت بعنوان: برنامج تدريبي في القراءة لمعلمي غير اللغة العربية في المرحلة المتوسطة وأثره في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذهم في مادة اللغة العربية. هدفت الدراسة إلى التعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي مقترح لمعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط في تنمية مهارات الفهم القرائي في مادة اللغة العربية لدى تلاميذهم، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (10) معلمين و (58) طالباً، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث الأدوات الآتية: قائمة مهارات الفهم القرائي اللازمة لطلاب المستوى المتوسط التي ينبغي تدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها عليها، اختبار الفهم القرائي من نوع الاختيار من متعدد، برنامج تدريبي تم تصميمه في ضوء قائمة مهارات الفهم القرائي في صورة جلسات تعليمية، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى المعلمين عينة الدراسة بشكل واضح.

- دراسة (الشديفات والنادي، 2017) السعودية بعنوان: أثر استراتيجيات خرائط المفاهيم في تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية. هدفت الدراسة إلى تقصي أثر استخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم على تنمية مهارات فهم المقروء بالمستوى الإبداعي، وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي، واقتصرت عينة الدراسة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية، وكانت أداة الدراسة اختباراً تحصيلياً، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء طلاب الصف السادس على اختبار مهارات فهم المقروء بالمستوى الإبداعي تعزى إلى طريقة تدريس الخرائط المفاهيمية ولصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة لمهارات المستوى الإبداعي لفهم المقروء تبعاً لطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية والتي درست باستخدام الخرائط المفاهيمية.

- دراسة (العدوي، 2017) مصر بعنوان: تنمية الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية. هدفت الدراسة على التعرف إلى كيفية تنمية مستويات ومهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام استراتيجيات التدريس التبادلي، اتبع الباحث المنهج التجريبي، واقتصرت الدراسة على طلاب الصف الأول الثانوي في محافظة القاهرة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء قائمة بمستويات الفهم القرائي المناسبة للصف الأول الثانوي، وكذلك بناء اختبار الفهم القرائي في الصف الأول الثانوي، وبناء برنامج قائم على استراتيجيات التدريس التبادلي لتنمية مستويات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمدى تحقق مهارات الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك فاعلية البرنامج القائم على استراتيجيات التدريس التبادلي في تنمية مستويات ومهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- دراسة (الرشيد، 2016) السعودية بعنوان: فاعلية استخدام خريطة الدلالة في تنمية مهارات الفهم القرائي لنصوص كيميائية واكتساب المفاهيم الكيميائية لدى تلميذات الصف الثالث المتوسط بمنطقة الرياض. هدفت الدراسة إلى استقصاء فاعلية استخدام استراتيجيات خريطة الدلالة في تنمية مهارات الفهم القرائي لنصوص كيميائية واكتساب المفاهيم الكيميائية للتلميذات، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (60) تلميذة تم تقسيمها إلى مجموعة ضابطة وتجريبية، وأسفرت نتائج الدراسة عن بناء قائمة بمهارات الفهم القرائي اللازمة لتعلم محتوى الكيمياء بمقرر العلوم لدى تلميذات الصف الثالث المتوسط وفاعلية استخدام استراتيجيات خريطة الدلالة في تنمية مهارات الفهم القرائي لنصوص كيميائية وفعاليتها في اكتساب المفاهيم الكيميائية.

- دراسة (عياصرة وعاشور، 2016) الأردن بعنوان: أثر طريقتي القراءة المؤقتة والمتكررة في تحسين مهارة فهم المقروء لدى طالبات الصف السادس الابتدائي في الأردن. هدفت الدراسة إلى تقصي أثر طريقتي القراءة المؤقتة والمتكررة في تحسين مهارة فهم المقروء لدى طالبات الصف السادس الأساسي في الأردن، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (87) طالبة من طالبات الصف السادس، ولتحقيق ذلك استعمل الباحثان اختبار فهم المقروء، والنصوص العشرة لتنفيذ طرق التدريس، وكشفت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الطالبات عينة الدراسة على اختبار فهم المقروء تعزى إلى طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الطالبات عينة الدراسة لمهارة فهم المقروء تعزى إلى طرق التدريس لصالح مجموعة القراءة المؤقتة.

الدراسات الأجنبية:

دراسة باجن وسينشل (Pagan & Senechal, 2014) بعنوان: "دور أولياء الأمور في برنامج القراءة الصيفي في تعزيز وتنمية الفهم القرائي".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور أولياء الأمور في برنامج القراءة الصيفي في تعزيز وتنمية الفهم القرائي، والطلاقة والمفردات لدى طلبة الصفين الثالث والخامس الابتدائي، واتبع الباحثان المنهج التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (48) طالباً وطالبة من طلبة الصفين الثالث والخامس الابتدائي، وقسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة في قراءة كتاب أسبوعياً، واختبار أدائي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، وأشارت النتائج إلى أهمية إشراك أولياء أمور الطلبة ضعاف التحصيل للصفين الثالث والخامس في تعليم القراءة في البرامج الصيفية، وتأثيره على تحسن مهارات الفهم القرائي لديهم، وزيادة تحصيل المفردات اللغوية.

دراسة جوهنسون (Johnson, 2014) بعنوان: "التأثير التراكمي لفرط النشاط وعلاقات الأقران في الفهم القرائي".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر النشاط التراكمي وعلاقات الأقران على الفهم القرائي، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (129) طالباً من طلاب المدارس الابتدائية (6 _ 6) المشاركين في برنامج ما بعد الدراسة في مدرسة حي حضرية، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة مقياس النشاط، واختبار الفهم القرائي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر دال لاستخدام طريقة الأقران على الفهم القرائي، وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من البحوث للتعرف على الطرق التي تؤثر على الفهم القرائي، مثل المناخ المدرسي، والكفاءة الذاتية وغيرها.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة أهدافاً متعددة كان أهمها تطوير برامج تعليمية لتحسين مهارات الفهم القرائي، وكان لهذه البرامج أثر كبير في تحسين بعض مهارات اللغة ومنها مهارات الفهم القرائي، كما أسفرت هذه الدراسات عن وجود بعض الاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تسهم في تنمية السرعة والفهم القرائي، وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات في جوانب متعددة أهمها، تصميم أدوات البحث، وإثراء الإطار النظري، إلا أن خصوصية هذه الدراسة تكمن في اختلاف منهجها حيث اتبعت المنهج شبه التجريبي، كما تختلف في شموليتها لجميع المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي وعدم اقتصرها على صف معين، بالإضافة إلى محاولتها تعرف تأثير الخبرة التدريسية للمعلم، والمؤهل العلمي الذي يمتلكه.

الإطار النظري:

القراءة تبدأ بحاسة البصر، ثم ترتقي إلى مستويات مختلفة من التفكير، فهي عملية تفسير للرموز اللفظية المكتوبة، وهي نتيجة للتفاعل بين الرموز المكتوبة التي تمثل المهارات اللغوية والخبرات السابقة للقارئ، وفي عملية القراءة يحاول القارئ أن يعطي معاني جديدة للكلمات المكتوبة وذلك بحسب المستوى اللغوي (طعيمة، 2000، ص91). وبهذا فالهدف من القراءة هو تنمية القدرة على الفهم القرائي، وذلك من أسمى أهداف تعليم القراءة، بل إن الفهم القرائي يعد ذروة مهارات القراءة، وأساس جميع العمليات القرائية.

أولاً: مفهوم الفهم القرائي:

تعددت التعريفات التي تناولت الفهم القرائي من قبل المختصين التربويين والمختصين في مناهج اللغة العربية. ويشمل الفهم في القراءة الربط الصحيح بين الرمز والمعنى، وإيجاد المعنى من السياق، واختيار المعنى المناسب، وتنظيم الأفكار المقروءة، وتذكر هذه الأفكار واستخدامها في بعض الأنشطة الحاضرة والمستقبلية (يونس، 2010، ص265). ويعرف نهاية الفهم القرائي بأنه: "فهم الطالب للنص في أثناء القراءة من حيث الفهم الحرفي، والفهم الاستنتاجي، والفهم النقدي، والفهم التدقيقي، والفهم الإبداعي" (نهاية، 2013، ص104).

وقد تبين للباحث مما سبق أن الهدف من القراءة هو الفهم، وتنمية القدرة على الفهم القرائي هي أسمى أهداف تعليم القراءة، بل ذروة مهارات القراءة، وأساسها. كما استتبب الباحث أن القراءة ليست عملية أحادية الجانب، بل هي مهارة تضمنت مجموعة متكاملة ومتشابهة من مهارات لغوية، وغير لغوية، كما يعتمد الفهم القرائي على التفاعل الإيجابي بين القارئ والنص المكتوب، ويستدل على الفهم القرائي من خلال الإجابة عن الأسئلة المعدة لهذا الغرض (حرفي، تفسيري، استنتاجي، نقدي، إبداعي).

ثانياً: مستويات ومهارات الفهم القرائي:

تعددت تقسيمات الفهم القرائي، فقد قسمه البعض وفقاً لحجم الوحدة المقروءة بداية من الكلمة متدرجاً حتى الموضوع مروراً بالعبارات والفقرات، وقسمه البعض الآخر وفقاً لنوع وحجم الرسالة العقلية التي تحملها الرموز المقروءة، وقسم فريق ثالث الفهم القرائي طبقاً لمستوى العمليات العقلية غير المحسوسة والمستدل عليها بنتائجها السلوكية مثل الفهم السطحي والفهم التفسيري أو فهم ما بين السطور من أفكار لم تذكر صراحةً والفهم الناقد، وأضاف البعض التطبيق العملي للمعلومات والمفاهيم المقروءة (مراد، 2006، ص112).

وصنف (سعد، 1997، ص695). مستويات الفهم القرائي إلى ثلاثة مستويات وهي:

1. **مستوى الكلمة ويشمل:** (تحديد معنى الكلمة وفهم دلالتها- تعيين مضاد للكلمة- إدراك العلاقة بين كلمتين- القدرة على تصنيف الكلمات في مجموعة متشابهة).
2. **مستوى الجملة ويشمل:** (تحديد هدف الجملة وفهم دلالتها- نقد ما تضمنته الجملة من معنى- إدراك العلاقة الصحيحة بين جملتين، ونوع هذه العلاقة- القدرة على تصنيف الجمل وفق ما تنتمي إليه من آراء وأفكار).
3. **مستوى الفقرة ويشمل:** (إدراك ما تهدف إليه الفقرة- وضع عنوان فقرة مناسب- إدراك الأفكار الأساسية في الفقرة- تقويم الفقرة في ضوء ما تضمنته من أفكار وآراء).

كما صنف (الناقة، وحافظ، 2002، ص215_218). مستويات الفهم القرائي كما يلي:

1. **مستويات الفهم المباشر:** (تحديد المعنى المناسب للكلمة من السياق- تحديد مرادف الكلمة- تحديد مضاد الكلمة- اختيار أقرب الأبيات إلى معنى بيت معين- تحديد أكثر من معنى للكلمة (المعنى المشترك)- تحديد الفكرة العامة المحورية للنص- تحديد الفكرة الرئيسة للفقرة- تحديد الأفكار الجزئية والتفاصيل الداعمة في النص- إدراك الترتيب الزمني- إدراك الترتيب المكاني- إدراك الترتيب حسب الأهمية).
2. **مستوى الفهم الاستنتاجي:** (استنتاج أوجه الشبه والاختلاف- استنتاج علاقات السبب بالنتيجة- استنتاج أغراض الكاتب ودوافعه- استنتاج الاتجاهات والقيم الشائعة في النص- استنتاج المعاني الضمنية في النص).

3. **مستوى الفهم النقدي:** (التمييز بين الأفكار الرئيسية والثانوية- التمييز بين الحقيقة والرأي- التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به- التمييز بين الفكرة الشائعة والفكرة المبتكرة- تحديد مدى منطقية الأفكار وتسلسلها- تحديد مدى مصداقية الكاتب- الحكم على مدى أصالة المادة ومعاصرتها).

4. **مستوى الفهم التذوقي:** (ترتيب الأبيات حسب قوة المعنى- إدراك القيمة الجمالية والدلالة الإيحائية في الكلمات والتعبيرات- إدراك الحالة الشعورية والمزاجية المخيمة على جو النص).

ووضعت عبد الرحمن (2003) تصنيفاً آخر لمستويات الفهم القرائي هو:

1. **فهم المعنى الحرفي للنص:** ويعني التقاط المعنى الحرفي الرئيس والمباشر للكلمة أو الجملة أو الفكرة من السياق، وهو فهم الأفكار والمعلومات والأحداث التي ورد ذكرها صراحة أو ضمناً في النص.

2. **الفهم الاستنتاجي:** وهو الفهم الذي يتطلب من القارئ مزج المحتوى الحرفي للقطعة مع معلومات القارئ وحده ومخيلته كأساس لما يقوم به من افتراض.

3. **الفهم الناقد:** وهو إصدار الحكم على الجودة ودقة عرض المادة المقروءة.

4. **الفهم التذوقي:** وهو الاستجابة لمهارة الكاتب في استعراض موضوع أو حبكة و خلفية الأحداث. وقد اشتق الباحث من هذه التصنيفات قائمة مهارات الفهم القرائي المناسبة لطلاب الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي والواجب توظيفها من قبل المعلمين.

أسس الفهم القرائي: يعتمد الفهم القرائي على مجموعة من الأسس، منها:

1. مراعاة الوقت الذي يحتاجه القارئ لقراءة النص.

2. مستوى فهم القارئ لتحقيق الهدف من القراءة.

3. استثمار طاقات القارئ وتفعيلها للوصول للقيم (حبيب الله، 2000، ص38).

أهمية الفهم القرائي:

إن الفهم القرائي يعد البنية الأساسية التي ينطلق الطالب من خلالها إلى تعلم واستيعاب موضوعات اللغة العربية، وكذلك موضوعات المواد الدراسية الأخرى (عبد الوهاب، 2011، ص 57) ويضيف الباحث: إن الفهم القرائي هو أساس عملية القراءة، فالقراءة بلا فهم لا تعد قراءة، وهو لا يحدث فجأة بل هو عملية معقدة تسير في مستويات متباينة، وتتطلب قدرات وإمكانات عقلية تحتاج المزيد من التدريب وإعمال العقل.

يتضح من العرض السابق أن القراءة غاية يسعى الطالب إلى تعلمها وإتقانها، ومن ثم تصبح وسيلة لاكتساب المعارف، وهذا ما ينبه إلى مدى أهمية الفهم القرائي في تعلم القراءة كمهارة من مهارات اللغة، وفي استعمالها لتحصيل المعلومات في المواد الدراسية الأخرى، وضرورة توظيفه من قبل المعلمين خاصة في مرحلة التعليم الأساسي، بغرض تنمية هذه المهارات لدى الطلبة، والارتقاء بمستواهم اللغوي والمعرفي.

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي من الصف الأول إلى الصف الرابع العاملين في مديرية تربية ريف دمشق والبالغ عدد الأصيلين منهم (6425) ستة آلاف وأربعمئة وخمسة وعشرين معلماً ومعلمة، والوكيلين منهم (5109) خمسة آلاف ومئة وتسعة معلمين ومعلمات. وبذلك يكون العدد الكلي لهم (11534) موزعين (669) مدرسة في اثنتي عشرة منطقة تعليمية في محافظة ريف دمشق.

عينات البحث:

العينة الاستطلاعية: اختيرت عينة مكونة من (10) معلمين، من المعلمين العاملين في مديرية تربية ريف دمشق في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (الصف الأول - الصف الثاني - الصف الثالث - الصف الرابع)، واختيرت العينة من خارج عينة الدراسة بطريقة عشوائية، بغرض التأكد من صلاحية أداة الدراسة، والتأكد من صدقها وثباتها.

العينة الفعلية: اختار الباحث العينة بالطريقة العشوائية البسيطة عن طريق القرعة، وقد بلغ حجم العينة (110) معلماً ومعلمة من المعلمين العاملين في مديرية تربية ريف دمشق

منهج البحث وأدواته:

اتباع الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي لأنه يناسب موضوع البحث ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه: "مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها، ومعالجتها، وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا، لاستخلاص دلالاتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل الدراسة" (الرشدي، 2000، ص59).

أدوات البحث:

الأداة الأولى: قائمة مهارات الفهم القرائي.

الهدف من الأداة:

تحديد مهارات الفهم القرائي الواجب توظيفها من قبل المعلمين.

وقد تم إعدادها وفق الخطوات الآتية:

1. مراجعة الأدب التربوي كالفليت والزيات (2009)، وعبد الرحمن (2003)، وطعيمة (2000)، وحبيب الله (2000)، وذلك لإغناء الجانب النظري في البحث. والدراسات المرتبطة بموضوع مهارات الفهم القرائي، كدراسات التتري (2016)، والمصري (2017)، والعدوي (2017)، وذلك للاستفادة منها في تصميم أداة البحث.

2. إعداد القائمة المبدئية لمهارات الفهم القرائي وفق الآتي:

- أ. تحديد المحاور الرئيسة لمهارات الفهم القرائي بعد الاطلاع على المصادر السابقة .
- ب. تحديد البنود المناسبة لكل محور من المحاور السابقة.
- وقد اشتملت القائمة على خمسة محاور تضمنت (40) بنداً.

3. عرض القائمة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية وذلك لإبداء الرأي حول:

- مدى مناسبة هذه القائمة لمستوى التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي.
- صحة الصياغة اللغوية لهذه المهارات.
- مدى انتماء المهارة لمستوى الفهم المناسب.
- حذف أو تعديل أو إضافة ما يروونه مناسباً.

4. إجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون التي كانت تتمحور حول:

- الصياغة اللغوية لبعض العبارات.
- انتماء بعض المهارات للمحور غير المناسب.
- عدم القدرة على تنفيذ جميع المهارات في حصة دراسية واحدة.
- 5. التوصل إلى القائمة النهائية، حيث اشتملت القائمة على خمسة محاور رئيسة تضم بداخلها (40) بنداً .

الأداة الثانية: استبانة مهارات الفهم القرائي.

الهدف من الأداة:

تحديد درجة توظيف المعلمين لمهارات الفهم القرائي في مرحلة التعليم الأساسي.

وقد صممت الأداة وفق الخطوات الآتية:

1. بعد تحكيم قائمة مهارات الفهم القرائي قام الباحث بتضمينها في استبانة ذات مقياس متدرج خماسي وقد وضع أمام كل بند خمسة خيارات لتحديد درجة التوظيف وهي (مرتفعة جداً- مرتفعة- متوسطة- منخفضة- منخفضة جداً)

2. الخصائص السيكومترية لاستبانة مهارات الفهم القرائي:

1- صدق القائمة:

قام الباحث بالتحقق من صدق القائمة وفق الطريقتين الآتيتين:

1- صدق المحتوى:

قام الباحث بعرض القائمة على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة دمشق لإبداء ملاحظاتهم فيما يأتي:

- ملاءمة القائمة لمستوى التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي.

- صحة الصياغة اللغوية للمهارات.

- مدى انتماء المهارة لمستوى الفهم المناسب.

- إضافة أو حذف أو اقتراح التعديلات التي يرونها مناسبة.

وقد جاءت ملاحظات السادة المحكمين على النحو الآتي:

- تغيير كلمة رئيسة في البنود رقم إلى كلمة رئيسية.

- استبدال عبارتي تحديد الأمانة وتحديدي عبارتي تحديد أسماء الأمانة وتحديد أسماء الأمانة.

- استبدال عبارة تحديد نهاية القصة بعبارة توقع نهاية القصة بناء على مجرياتها.

2- الصدق البنوي بطريقة الاتساق الداخلي:

قام الباحث بتطبيق القائمة على عينة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق خارج عينة البحث الأساسية بلغ عدد أفرادها (10) من المعلمين والمعلمات، ثم حُسبت معاملات ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية للقائمة، وقد أظهرت نتائج المعالجة الإحصائية أن البنود متسقة مع الدرجة الكلية للقائمة. ثم حُسبت معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها، وقد أظهرت نتائج المعالجة الإحصائية أن بنود القائمة متسقة مع المهارة التي تنتمي إليها. ثم حُسبت معاملات ارتباط المهارات الفرعية مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للقائمة، وقد أظهرت نتائج المعالجة الإحصائية أن المهارات الفرعية متسقة مع بعضها ومع الدرجة الكلية للقائمة.

ثبات القائمة: قام الباحث بالتحقق من ثبات القائمة وفق الطريقتين الآتيتين:

1- الثبات بطريقة معادلة ألفا-كرونباخ:

تم استخدام معادلة ألفا-كرونباخ لدرجات (10) من المعلمين والمعلمات (عينة الاتساق الداخلي نفسها) على المهارات الفرعية والدرجة الكلية للقائمة، وتراوحت قيم معاملات الثبات بهذه الطريقة بين (0.840-0.952) وتشير إلى درجة ثبات مرتفعة للقائمة.

2- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

حُسب معامل ثبات التجزئة النصفية للمهارات الفرعية والدرجة الكلية للقائمة، ثم صحح معامل الثبات بمعادلة سبيرمان براون، وتراوحت قيم معاملات الثبات بهذه الطريقة بين (0.822-0.967)، وهي معاملات ثبات مرتفعة تشير إلى اتصاف القائمة بالثبات وفق طريقة التجزئة النصفية كما هو موضح في الملحق (5).

تعقيب على نتائج الدراسة السيكمترية لقائمة مهارات الفهم القرائي:

أظهرت نتائج الدراسة السيكمترية لقائمة مهارات الفهم القرائي اتصافها بمؤشرات جيدة جداً للصدق البنوي. كما أظهرت نتائج الدراسة السيكمترية اتصاف القائمة بمؤشرات مرتفعة للثبات بطريقتي (معادلة ألفا-كرونباخ، والتجزئة النصفية). وبالتالي يمكن القول بأن القائمة تتصف بخصائص سيكمترية جيدة تجعل استخدامها ممكناً في البيئة المحلية وفق حدود عينة البحث الحالي المتمثلة بمعلمي مرحلة التعليم الأساسي في محافظة ريف دمشق.

خطوات إجراء البحث: اتبع الباحث في هذا البحث مجموعة الخطوات الآتية:

1. الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة والبحوث ذات العلاقة بهذا البحث.
2. إعداد قائمة بمهارات الفهم القرائي من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، وآراء المختصين، ثم عرض القائمة على مجموعة من المحكمين للتأكد من صحتها، وإبداء ملاحظاتهم.
3. تضمين قائمة مهارات الفهم القرائي في استبانة ذات مقياس متدرج خماسي لتحديد درجة توظيف مهارات الفهم القرائي.
4. تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية للتأكد من صدقها وثباتها.
5. تحديد عينة البحث (العينة الفعلية). وتطبيق استبانة مهارات الفهم القرائي عليها.
6. تحليل بيانات البحث إحصائياً وتفسيرها ومن ثم وضع التوصيات والمقترحات.

نتائج البحث ومناقشتها:

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها، وذلك من خلال جمع البيانات التي تمت من خلال تطبيق أداة الدراسة، حيث استخدم البرنامج الإحصائي "spss" في معالجة البيانات، وتم عرض النتائج التي تم التوصل إليها، وكذلك مناقشتها وتفسيرها، ومن ثم عرض التوصيات والمقترحات.

أولاً: الإجابة عن أسئلة البحث:**السؤال الأول:**

ما مهارات الفهم القرائي الواجب توظيفها من قبل المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي؟

وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال ضمن إجراءات البحث ووضعت قائمة بمهارات الفهم القرائي الواجب توظيفها من قبل المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي، حيث اشتملت القائمة المحكمة على أربعين بنداً موزعة على خمسة محاور رئيسية.

السؤال الثاني:

ما درجة توظيف المعلمين لمهارات الفهم القرائي في مرحلة التعليم الأساسي؟

للإجابة عن السؤال، أعطيت كل درجة من درجات واقع توظيف المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي لمهارات الفهم القرائي على الاستبانة المخصصة لذلك، قيماً متدرجة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، وحددت فئات قيم المتوسط الحسابي لكل درجة باستخدام القانون التالي:

$$0.8 = \frac{1 - 5}{5} = \frac{1 - \text{ليكرت}}{\text{عدد المستويات}}$$

الجدول (1): درجات توظيف المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي لمهارات الفهم القرائي والقيم الموافقة لها

درجة التوظيف	القيم المعطاة لكل درجة	فئات قيم المتوسط الحسابي لكل درجة
كبيرة جداً	5	5.00 - 4.21
كبيرة	4	4.20 - 3.41
متوسطة	3	3.40 - 2.61
ضعيفة	2	2.60 - 1.81
ضعيفة جداً	1	1.80 - 1.0

ولتحديد درجة توظيف المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي لمهارات الفهم القرائي تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من محاور الاستبانة وللدرجة الكلية كما يلي:

الجدول (2): الإحصاء الوصفي لدرجة توظيف مهارات الفهم القرائي

الرتبة	درجة التوظيف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مهارات الفهم القرائي
2	كبيرة	0.83	3.91	1. تحديد المعنى المناسب للكلمة من السياق.
4	كبيرة	0.848	3.85	2. تحديد مرادف الكلمة.
7	كبيرة	0.969	3.72	3. تحديد أكثر من معنى للكلمة (المعنى المشترك).
9	كبيرة	0.906	3.64	4. تصنيف الكلمات في مجموعات متشابهة.
11	كبيرة	0.921	3.60	5. إدراك العلاقات بين الكلمات.
13	كبيرة	0.904	3.55	6. إدراك العلاقات بين الجمل.
6	كبيرة	0.866	3.73	7. تحديد مضاد للكلمة.
3	كبيرة	1.049	3.90	8. التمييز بين المفرد والمثنى والجمع.
1	كبيرة	0.839	3.95	9. تحديد أسماء الشخصيات.
5	كبيرة	0.928	3.76	10. تحديد مسميات الأشياء الواردة في النص.
8	كبيرة	1.056	3.69	11. تحديد الأزمنة الواردة في النص.
10	كبيرة	0.93	3.61	12. تحديد الأمكنة الواردة في النص.
12	كبيرة	1.104	3.58	13. اختيار أقرب الأبيات إلى معنى بيت معين.
	كبيرة	0.633	3.73	أولاً: الفهم الحرفي
3	كبيرة	1.157	3.76	1. اختيار عنوان مناسب للنص.
2	كبيرة	0.879	3.79	2. استنتاج الأفكار الرئيسة التي اشتمل عليها النص.
5	كبيرة	0.912	3.71	3. استنتاج الأفكار الفرعية التي اشتمل عليها النص.
4	كبيرة	0.971	3.75	4. استنتاج العاطفة المسيطرة على النص.
6	كبيرة	0.986	3.68	5. استنتاج أوجه الشبه والاختلاف.
1	كبيرة	0.96	3.82	6. استنتاج علاقات السبب بالنتيجة.
8	كبيرة	0.981	3.43	7. بيان غرض الكاتب من النص ودوافعه.
9	متوسطة	1.108	3.32	8. استنباط المعاني الضمنية التي لم يصرح بها الكاتب.
10	متوسطة	0.923	3.22	9. استنتاج الاتجاهات الشائعة في النص.
7	كبيرة	0.936	3.47	10. استنتاج القيم الشائعة في النص.
	كبيرة	0.714	3.59	ثانياً: الفهم الاستنتاجي
1	كبيرة	0.978	3.79	1. التمييز بين الرأي والحقيقة.
2	كبيرة	1.004	3.62	2. التمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية.
7	متوسطة	1.108	3.37	3. التمييز بين الفكرة الشائعة والفكرة المبتكرة.
6	كبيرة	0.915	3.45	4. الحكم على المقروء في ضوء الخبرة السابقة.
4	كبيرة	1.011	3.53	5. تحديد مدى منطقية الأفكار وتسلسلها.
3	كبيرة	1.086	3.59	6. تكوين رأي حول الأفكار والقضايا المطروحة في النص.
5	كبيرة	1.123	3.50	7. التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به.

كبيرة		0.813	3.55	ثالثاً: الفهم النقدي
2	كبيرة	1.131	3.50	1. ترتيب الجمل أو الأبيات حسب قوة المعنى.
1	كبيرة	0.98	3.58	2. توضيح العاطفة أو الحالة الشعورية المسيطرة على النص.
3	كبيرة	1.029	3.50	3. إدراك القيمة الجمالية في الكلمات والتعبيرات.
5	متوسطة	1.014	3.38	4. إدراك الدلالة الإيحائية في الكلمات والتعبيرات.
4	كبيرة	1.01	3.45	5. تحديد الصور البيانية التي تضمنها النص.
كبيرة		0.827	3.48	رابعاً: الفهم التذوقي
3	كبيرة	0.849	3.66	1. إعادة ترتيب أحداث القصة، أو ترتيب شخصياتها بصورة مبتكرة.
1	كبيرة	0.963	3.81	2. اقتراح حلول جديدة لمشكلات وردت في الصف.
4	كبيرة	1.061	3.58	3. التنبؤ بالأحداث بناء على مقدمات معينة.
5	كبيرة	1.216	3.45	4. تحديد نهاية للقصة.
2	كبيرة	0.877	3.68	5. مسرحة النص المقروء، وتمثيله.
كبيرة		0.771	3.64	خامساً: الفهم الإبداعي
كبيرة		0.678	3.60	بشكل عام

يلاحظ من الجدول السابق أن درجة توظيف المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي لمهارات الفهم القرائي جاءت على النحو التالي:

- تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول توظيفهم لمهارات الفهم القرائي في محور **الفهم الحرفي** بين (3.95) كحد أعلى و (3.55) كحد أدنى، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لمحور الفهم الحرفي بشكل عام (3.73) وهي درجة كبيرة.
- قد يعزى ذلك إلى سهولة مهارات الفهم الحرفي التي تعتمد على التذكر بنسبة كبيرة قياساً إلى باقي مهارات الفهم القرائي التي تعتمد على التفكير وإعمال العقل للوصول إلى الفهم المطلوب، وكذلك سهولة صياغة الأسئلة الموجهة للتلاميذ بقصد قياس مستوى الفهم الحرفي لديهم.

- تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول توظيفهم لمهارات الفهم القرائي في محور **الفهم الاستنتاجي** بين (3.82) كحد أعلى و (3.22) كحد أدنى، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لمحور الفهم الاستنتاجي بشكل عام (3.59) وهي درجة كبيرة.

ويرى الباحث أن توظيف مهارات الاستنتاج بهذه الدرجة يرجع إلى تركيز واضعي المناهج على صياغة الأسئلة المخصصة لقياس الفهم الاستنتاجي في كل درس من دروس القراءة، بينما ترجع درجة التوظيف المتوسطة لمهارتي (استنتاج المعاني الضمنية التي لم يصرح بها الكاتب، واستنتاج الاتجاهات الشائعة) إلى خلوّ المناهج من النصوص التي تنمي هذه المهارات كون هذه المهارات تحتاج إلى مرحلة عمرية متقدمة عن المرحلة الابتدائية من التعليم الأساسي.

- تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول توظيفهم لمهارات الفهم القرائي في محور **الفهم النقدي** بين (3.79) كحد أعلى و (3.37) كحد أدنى وبلغت قيمة المتوسط لمحور الفهم النقدي بشكل عام (3.55) وهي درجة كبيرة. وقد ترجع درجة التوظيف المرتفعة لمهارات الفهم النقدي إلى محاولة بناء جيل قادر على النقد في مختلف المجالات بينما جاءت درجة توظيف مهارة (التمييز بين الفكرة الشائعة والمبتكرة) إلى قصور خبرة التلاميذ عن التمييز بين ما هو شائع ومبتكر لأن ذلك يحتاج إلى خبرة كبيرة وإطلاع على نصوص أخرى في ذات المجال وهذا غير متوفر في مرحلة التعليم الأساسي.
- تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول توظيفهم لمهارات الفهم القرائي في محور **الفهم التذوقي** بين (3.58) كحد أعلى و (3.38) كحد أدنى وبلغت قيمة المتوسط لمحور الفهم التذوقي بشكل عام (3.48) وهي درجة كبيرة. ويمكن أن ترجع درجة التوظيف المرتفعة لمهارات الفهم التذوقي إلى اعتمادها بشكل أو بآخر على خيال الطفل، كما تركز المناهج على طرح سؤال حول التمييز بين الحقيقة والخيال في دروس القراءة المقدمة للتلاميذ.
- تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول توظيفهم لمهارات الفهم القرائي في محور **الفهم الإبداعي** بين (3.81) كحد أعلى و (3.45) كحد أدنى وبلغت قيمة المتوسط لمحور الفهم الإبداعي بشكل عام (3.64) وهي درجة كبيرة. وقد يعزى ذلك إلى كمية الخيال التي يتم تلميحها لدى الطفل من خلال التركيز على مهارات الفهم الإبداعي، كما أن الأسئلة الموجهة للطفل في هذه المهارة تنمي قدرته على التفكير المنطقي.
- تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول توظيفهم لمهارات الفهم القرائي عن محاور الاستبانة ككل بين (3.73) كحد أعلى لمحور الفهم الحرفي و (3.48) كحد أدنى لمحور الفهم التذوقي، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة حول توظيفهم لمهارات الفهم القرائي بشكل عام (3.60) وهي درجة كبيرة.
- السؤال الثالث: ما الفرق في درجة توظيف المعلمين لمهارات الفهم القرائي في مرحلة التعليم الأساسي تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.**
- للإجابة عن هذا السؤال تم وضع فرضية خاصة بكل متغير وجاءت النتائج كما يلي.
- فرضيات البحث:** تمّ التّحقّق من صحّة الفرضيات عند مستوى الدّلالة (0.05).
- نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها:**
- تنص هذه الفرضية على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على قائمة مهارات **الفهم القرائي تبعاً لمتغير الجنس**".
- للتحقّق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث على قائمة مهارات الفهم القرائي تبعاً لمتغير الجنس، وتم استخدام اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (3): نتائج اختبار (T-test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على قائمة مهارات الفهم القرائي تبعاً لمتغير الجنس

مهارات الفهم القرائي	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
الفهم الحرفي	ذكر	22	3.72	.645	0.052	108	0.959	غير دال إحصائياً
	أنثى	88	3.73	.634				
الفهم الاستنتاجي	ذكر	22	3.46	.861	0.995	108	0.322	غير دال إحصائياً
	أنثى	88	3.63	.674				
الفهم النقدي	ذكر	22	3.59	.907	0.258	108	0.797	غير دال إحصائياً
	أنثى	88	3.54	.794				
الفهم التذوقي	ذكر	22	3.44	.996	0.299	108	0.766	غير دال إحصائياً
	أنثى	88	3.50	.785				
الفهم الإبداعي	ذكر	22	3.49	.732	1.001	108	0.319	غير دال إحصائياً
	أنثى	88	3.68	.780				
الدرجة الكلية	ذكر	22	3.54	.773	0.456	108	0.649	غير دال إحصائياً
	أنثى	88	3.61	.657				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (T) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية أي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على قائمة مهارات الفهم القرائي تبعاً لمتغير الجنس. وقد يعزى السبب في عدم وجود فروق بين الجنسين في درجة توظيف مهارات الفهم القرائي إلى أن المناهج المقدمة للتلاميذ واحدة وبالتالي فإن أسئلة الفهم القرائي في نهاية كل درس هي واحدة وتطبق من قبل المعلم سواء أكان ذكراً أم أنثى.

نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:

تنص هذه الفرضية على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة على قائمة مهارات الفهم القرائي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي".

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لقياس الفروق المعنوية بين متوسطات إجابات أفراد العينة على قائمة مهارات الفهم القرائي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، كما يوضح ذلك الجدول (8):

الجدول (4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة على قائمة مهارات الفهم القرائي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

مهارات الفهم القرائي	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	القيمة الاحتمالية
الفهم الحرفي	شهادة ثانوية	31	3.56	.526	بين المجموعات	1.504	2	.752	1.906	.154
	معلم صف	53	3.84	.573	داخل المجموعات	42.209	107	.394		
	دبلوم	26	3.71	.821	المجموع	43.713	109			
الفهم الاستنتاجي	شهادة ثانوية	31	3.32	.639	بين المجموعات	3.649	2	1.824	3.761	.026
	معلم صف	53	3.75	.583	داخل المجموعات	51.908	107	.485		
	دبلوم	26	3.62	.938	المجموع	55.557	109			
الفهم النقدي	شهادة ثانوية	31	3.45	.547	بين المجموعات	.456	2	.228	.341	.712
	معلم صف	53	3.60	.787	داخل المجموعات	71.660	107	.670		
	دبلوم	26	3.56	1.104	المجموع	72.116	109			
الفهم التذوقي	شهادة ثانوية	31	3.39	.746	بين المجموعات	.443	2	.221	.320	.727
	معلم صف	53	3.51	.797	داخل المجموعات	74.068	107	.692		
	دبلوم	26	3.55	.987	المجموع	74.511	109			
الفهم الإبداعي	شهادة ثانوية	31	3.45	.730	بين المجموعات	1.805	2	.902	1.532	.221
	معلم صف	53	3.75	.706	داخل المجموعات	63.035	107	.589		
	دبلوم	26	3.62	.920	المجموع	64.840	109			
الدرجة الكلية	شهادة ثانوية	31	3.43	.542	بين المجموعات	1.288	2	.644	1.410	.249
	معلم صف	53	3.69	.597	داخل المجموعات	48.889	107	.457		
	دبلوم	26	3.61	.928	المجموع	50.177	109			

يتضح من الجدول (4) أن قيمة (F) دالة إحصائياً في محور الفهم الاستنتاجي حيث كانت القيم الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث وبالتالي يمكن القول بأنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة على قائمة مهارات الفهم القرائي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي في محور الفهم الاستنتاجي.

وبناء على ما تقدم تم التحقق من تجانس التباين بين المجموعات، وذلك وفق الجدول الآتي:

الجدول (5): نتائج اختبار ليفين لتجانس التباين تبعاً لمتغير الجامعة

مهارات الفهم القرائي	قيمة ف ليفن	درجات الحرية 1	درجات الحرية 2	القيمة الاحتمالية
الفهم الاستنتاجي	7.043	2	107	.001

يتبين من الجدول السابق أن العينات غير متجانسة، حيث كانت القيم الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05). ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة على قائمة مهارات الفهم القرائي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ولصالح أي مستوى من مستويات هذا المتغير، تم استخدام اختبار دونت سي Dunnett C للمقارنات البعدية، كما هو مبين في الجدول (6):

الجدول (6): اختبار دونت سي للمقارنات البعدية

مهارات الفهم القرائي	المؤهل العلمي	الفرق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	القرار
الفهم الاستنتاجي	شهادة ثانوية معلم صف	-0.431*	.140	دال*

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق بين المتوسطات الحسابية إجابات أفراد العينة على قائمة مهارات الفهم القرائي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي في محور الفهم الاستنتاجي وهي بين المعلمين الحاصلين على (الشهادة الثانوية) والمعلمين الحاصلين على (إجازة معلم صف) وهي لصالح المعلمين الحاصلين على (إجازة معلم صف) ذوي المتوسط الحسابي الأكبر. وقد يرجع السبب في ذلك إلى مناهج التربية العملية الذي تعرض له خريجو كلية التربية في قسم معلم الصف وما يكتنزه هذا المنهاج من معومات نظرية وتطبيقية ومن ملاحظات المشرفين ذوي الخبرة، وهذا ما لا يمتلكه المعلمون ممن حصلوا على شهادة ثانوية عامة فقط.

نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها:

تنص هذه الفرضية على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة على قائمة مهارات الفهم القرائي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة".

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لقياس الفروق المعنوية بين متوسطات إجابات أفراد العينة على قائمة مهارات الفهم القرائي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، كما يوضح ذلك الجدول (11):

الجدول (7): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة على قائمة مهارات الفهم القرائي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

مهارات الفهم القرائي	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	القيمة الاحتمالية
الفهم الحرفي	أقل من 5	40	3.39	.631	بين المجموعات	8.356	2	4.178	12.643	.000
	5 وأقل من 10	50	3.84	.535	داخل المجموعات	35.357	107	.330		
	أكثر من 10	20	4.13	.553	المجموع	43.713	109			
الفهم الاستنتاجي	أقل من 5	40	3.19	.617	بين المجموعات	12.349	2	6.175	15.291	.000
	5 وأقل من 10	50	3.72	.658	داخل المجموعات	43.208	107	.404		
	أكثر من 10	20	4.09	.614	المجموع	55.557	109			
الفهم النقدي	أقل من 5	40	3.05	.787	بين المجموعات	17.029	2	8.514	16.538	.000
	5 وأقل من 10	50	3.75	.643	داخل المجموعات	55.087	107	.515		
	أكثر من 10	20	4.05	.749	المجموع	72.116	109			
الفهم التدوقي	أقل من 5	40	3.15	.797	بين المجموعات	9.143	2	4.571	7.483	.001
	5 وأقل من 10	50	3.57	.772	داخل المجموعات	65.368	107	.611		
	أكثر من 10	20	3.94	.774	المجموع	74.511	109			
الفهم الإبداعي	أقل من 5	40	3.25	.740	بين المجموعات	10.953	2	5.476	10.874	.000
	5 وأقل من 10	50	3.77	.686	داخل المجموعات	53.887	107	.504		
	أكثر من 10	20	4.09	.706	المجموع	64.840	109			
الدرجة الكلية	أقل من 5	40	3.21	.622	بين المجموعات	11.325	2	5.662	15.595	.000
	5 وأقل من 10	50	3.73	.578	داخل المجموعات	38.852	107	.363		
	أكثر من 10	20	4.06	.623	المجموع	50.177	109			

يتضح من الجدول (7) أن قيمة (F) دالة إحصائياً في جميع محاور قائمة الفهم القرائي حيث كانت القيم الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث وبالتالي يمكن القول بأنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة على قائمة مهارات الفهم القرائي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

وبناء على ما تقدم تم التحقق من تجانس التباين بين المجموعات، وذلك وفق الجدول الآتي:
الجدول (8): نتائج اختبار ليفين لتجانس التباين تبعاً لمتغير الجامعة

مهارات الفهم القرائي	قيمة ف ليفين	درجات الحرية 1	درجات الحرية 2	القيمة الاحتمالية
الفهم الحرفي	.638	2	107	.530
الفهم الاستنتاجي	.085	2	107	.919
الفهم النقدي	.661	2	107	.519
الفهم التذوقي	.409	2	107	.665
الفهم الإبداعي	.045	2	107	.956
الدرجة الكلية	.254	2	107	.776

يتبين من الجدول السابق أن العينات متجانسة، حيث كانت القيم الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05). ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة على قائمة مهارات الفهم القرائي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة ولصالح أي مستوى من مستويات هذا المتغير، تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات المتعددة، كما هو مبين في الجدول (9):

الجدول (9) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

مهارات الفهم القرائي	سنوات الخبرة	الفرق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	القيمة الاحتمالية
الفهم الحرفي	أقل من 5 سنوات	5 وأقل من 10	.122	.002
	أكثر من 10	-443*	.157	.000
الفهم الاستنتاجي	أقل من 5 سنوات	5 وأقل من 10	.135	.001
	أكثر من 10	-535*	.174	.000
الفهم النقدي	أقل من 5 سنوات	5 وأقل من 10	.152	.000
	أكثر من 10	-701*	.197	.000
الفهم التذوقي	أقل من 5 سنوات	5 وأقل من 10	.166	.040
	أكثر من 10	-427*	.214	.002
الفهم الإبداعي	أقل من 5 سنوات	5 وأقل من 10	.151	.004
	أكثر من 10	-518*	.194	.000
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	5 وأقل من 10	.128	.000
	أكثر من 10	-840*	.165	.000

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على قائمة مهارات الفهم القرائي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة وهي بين:

- المعلمين ذوي سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات) والمعلمين ذوي سنوات الخبرة (5 وأقل من 10 سنوات) وهي لصالح ذوي سنوات الخبرة (5 وأقل من 10 سنوات) ذوي المتوسط الحسابي الأكبر.
- المعلمين ذوي سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات) والمعلمين ذوي سنوات الخبرة (أكثر من 10 سنوات) وهي لصالح ذوي سنوات الخبرة (أكثر من 10 سنوات) ذوي المتوسط الحسابي الأكبر.

يلاحظ من النتيجة السابقة أن درجة توظيف مهارات الفهم القرائي من قبل المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي متناسبة طردياً مع عدد سنوات الخبرة فكلما زاد عدد سنوات الخبرة زادت درجة التوظيف، وقد يعزى ذلك إلى الخبرة التي يكتسبها المعلم بعد اطلاعه على المناهج ومشاهداته لزملائه المعلمين، والأخطاء التي يتجاوزها خلال مسيرته التعليمية، والملاحظات التي يوجهها له الموجه التربوي.

نتائج البحث: توصل البحث إلى النتائج الآتية:

- 1- لمهارات الفهم القرائي أهمية كبيرة في مرحلة التعليم الأساسي ويتم توظيفها من قبل المعلمين بدرجة مرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول توظيفهم لمهارات الفهم القرائي عن محاور الاستبانة ككل بين (3.73) كحد أعلى لمحور الفهم الحرفي وهي درجة كبيرة، و(3.48) كحد أدنى لمحور الفهم التذوقي، وهي درجة كبيرة، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة حول توظيفهم لمهارات الفهم القرائي بشكل عام (3.60) وهي درجة كبيرة.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على قائمة مهارات الفهم القرائي تبعاً لمتغير الجنس.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة على قائمة مهارات الفهم القرائي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي في محور الفهم الاستنتاجي وهي لصالح المعلمين الحاصلين على إجازة في معلم الصف.
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة على قائمة مهارات الفهم القرائي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، إذ توصل البحث إلى أن درجة توظيف مهارات الفهم القرائي متناسبة طردياً مع عدد سنوات الخبرة.

المقترحات والتوصيات:

1. رفع كفاءة المعلمين من خلال إقامة برامج تدريبية تعين المعلمين وخاصة ذوي الخبرة القليلة على توظيف مهارات الفهم القرائي في مرحلة التعليم الأساسي.
2. عقد ندوات دورية بالتعاون مع المؤسسات والجمعيات المعنية بالتربية والتعليم يتم من خلالها الارتقاء بمستوى المعلمين في مجال الفهم القرائي.
3. توجيه مشرفي التربية العملية في كليات التربية، والموجهين إلى التركيز على مهارات الفهم القرائي من خلال التوجيه إلى توظيفها ومراقبة هذا التوظيف.
4. التوسع في إجراء دراسات مماثلة للتعرف على درجة توظيف الطرائق والأساليب والاستراتيجيات الحديثة في العملية التعليمية.

التمويل:

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

Funding:

this research is funded by Damascus university – funder No. (501100020595).

المراجع:

1. الأحول، أحمد. (2017). برنامج تدريبي في القراءة لمعلمي غير اللغة العربية في المرحلة المتوسطة وأثره في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذهم في مادة اللغة العربية. المجلة التربوية. الكويت. 31 (122). 191_236.
2. البجة، عبد الفتاح. (2000). أصول التدريس العربية بين النظرية والممارسة للمرحلة الأساسية الدنيا. عمان. دار الفكر.
3. حبيب الله، محمد. (2000). أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق. ط2. عمان. دار عمار.
4. الديب، محمد. (2004). دراسات في أساليب التعلم التعاوني. القاهرة: عالم الكتاب.
5. الرشيد، منيرة. (2016). فاعلية استخدام خريطة الدلالة في تنمية مهارات الفهم القرائي لنصوص كيميائية واكتساب المفاهيم الكيميائية لدى تلميذات الصف الثالث المتوسط بمنطقة الرياض. مجلة العلوم النفسية والتربوية. البحرين. 17 (2). 367_406.
6. سعد، علي. (1997). تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام. مجلة كلية التربية. جامعة الإمارات. 659_739.
7. سنجي، سيد. (2016). استخدام استراتيجيات التفكير جهرياً في تنمية مهارات الفهم القرائي وفاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مصر. مجلة القراءة والمعرفة (180).
8. شحاته، حسن، والنجار، زينب. (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. ط1. مصر. الدار اللبنانية للنشر والتوزيع.
9. الشديفات، أشجان، وأبو النادي، هالة. (2017). أثر استخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم في تنمية مهارات الفهم القرائي الأبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية بجامعة بنه. 28 (109). 319_353.
10. طعيمة، رشدي. (2000). مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي. ط1. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
11. عبد الرحمن، هدى. (2003). استراتيجيات الفهم القرائي لدى طلاب الجامعة وعلاقتها باهتمام القرائية. كلية التربية. جامعة جنوب الوادي بسوهاج.
12. عبد الوهاب، عبد الناصر أنيس. (2008). أثر التدريب على استراتيجيات ما وراء المعرفة في مواقف تعاونية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية. مجلة القراءة والمعرفة. جامعة عين شمس. العدد 81. 94_177.
13. العدوي، سالي، واسمان، مروان، وشحاته، حسن. (2017). تنمية الفهم القرائي لدى طلاب الثانوية. مجلة القراءة والمعرفة. (190). 22_40.

14. عطية، جمال سليمان. (2006). فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية بجامعة بنها. العدد 16.
15. فضل الله، محمد. (2001). مستويات الفهم القرائي ومهاراته اللازمة لأسئلة كتب اللغة العربية بمراحل التعليم العام بدولة الإمارات العربية المتحدة (دراسة تحليلية)، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد (7)، ص 100.79.
16. الفليت، جمال، والزيات، كامل. (2009). تقويم موضوعات القراءة المقررة على طلبة الصف السابع بفلسطين في ضوء مهارات الفهم القرائي والميول القرائية، المؤتمر العلمي السابع_ كتب تعليم القراءة في الوطن العربي بين الانقراض والإحراج- مجموعة 1 : مصر.
17. الناقة، محمود كامل، وحافظ، وحيد السيد. (2002). تعليم اللغة العربية في التعليم العام: مداخله وفتياته. القاهرة. مطبوعات كلية التربية بجامعة عين شمس.
18. نهاية، أحمد صالح. (2013). أثر استراتيجيات التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط. مجلة كلية التربية جامعة بابل. العدد 14. 101_ 125.

19. Johnson,K. (2014). The Cumulative Effect of Hyperactivity and Peer Relationships on Reading Comprehension. Journal of Education and Training studies, 2 (1).
20. Pagan, s. Ssenechal, M. (2014). Involving parents as Ummer
21. Book Reading Program to Promote Reading Comprehension,
22. in Fluency, and Vocabulary in grade 3 and grade 5 children Canadian Journal of Eucation, 37 (2).